الأمم المتحدة
حقوق الإنسان
مكتب المفوض السامي

# سبعة عناصر رئيسية

## لبناء روايات قائمة على حقوق الإنسان حول المهاجرين والهجرة

# سبعة عناصر رئيسية

لبناء روايات قائمة على حقوق
الإنسان حول المهاجرين والهجرة

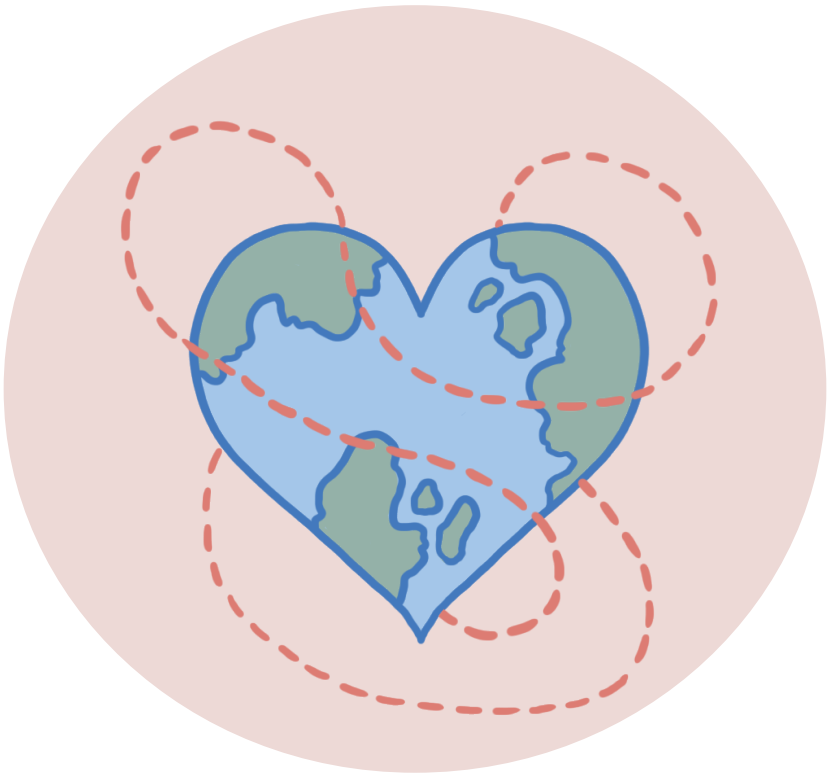

”الشخصيات السياسية والمجتمعية المتطرفة تجلب الأفكار واللغة التي تغذيها الكراهية حول المهاجرين والهجرة إلى التيار الرئيسي ، وبالتالي تطبيعها ، و تصعب الخطاب العام وتضعف النسيج الاجتماعي“.

**أنطونيو غوتيريش**
الأمين العام للأمم المتحدة،
18 حزيران/يونيو 2019

جدول المحتويات


مقدمة ..... 4

العنصر الرئيسي الأول: قم بإنشاء رؤية للعالم الذي تريد رؤيته ..... 8

العنصر الرئيسي الثاني: تعزيز الروايات القائمة على القيم..... 10

العنصر الرئيسي الثالث: استخدم قوة سرد القصص..... 12

العنصر الرئيسي الرابع: فكر محليا..... 14

العنصر الرئيسي الخامس: إيجاد أرضية مشتركة..... 16

العنصر الرئيسي السادس: بناء خيمة كبيرة..... 18

العنصر الرئيسي السابع: لا للإضرار..... 20

استنتاج..... 22

# مقدمة

في جميع أنحاء العالم، هناك اليوم حوالي 272 مليون شخص هم مهاجرون دوليون. الأشخاص الذين غادروا بلدهم بحثا عن حياة كريمة وفرصة وأمان. كل شخص يهاجر لديه أسبابه الخاصة لترك منزله وعائلته وراءه ، ولكل واحد من هؤلاء الأشخاص تجاربه الفريدة على طول الرحلة، وقصته الشخصية عن المنفى والانتماء. لكن هذه القصص غالبا ما تظل مخفية، مثلها مثل العديد من المهاجرين أنفسهم الذين يضطرون إلى تحمل حياة في ظلال مجتمعاتنا، محرومين من التمتع بالحقوق والحريات التي يعتبرها الكثيرون أمرا مفروغا منه.

## ما أهمية الروايات حول الهجرة؟

الروايات هي قصص قوية واجتماعية أنشأتها المجتمعات والجهات الفاعلة العامة مثل وسائل الإعلام والثقافة الشعبية والشخصيات السياسية ، وكذلك الأشخاص أنفسهم لشرح وفهم العالم من حولهم. توجه الروايات كيف يفهم الناس العالم ويستجيبون للقضايا التي يواجهونها في حياتهم اليومية. تساعدنا الروايات على تبرير قيمنا وتعزيز معتقداتنا. في سياق الهجرة، كان هناك تخوف متزايد بشأن الطريقة التي يتم بها تأطير بعض الروايات العامة حول المهاجرين والهجرة، عندما تثير هذه الأطر التميز والإقصاء وحتى التحريض، وتؤثر سلبا على حقوق الإنسان للمهاجرين وكذلك على قيمنا المشتركة.

تخبرنا الأدلة من جميع أنحاء العالم أن الهجرة ظاهرة إنسانية قديمة ، وأنها في مجملها تخلق فوائد اقتصادية صافية وهي إيجابية بشكل عام للمجتمعات ، وأن المهاجرين عموما ليسوا تهديدا أمنيا أو استنزافا للمجتمع. ومع ذلك، ازدهرت الروايات المناهضة للهجرة المنتشرة والمدفوعة بالخوف في جميع المناطق. تقدم مثل هذه الروايات المهاجرين ككبش فداء لمشاكل مجتمعية عميقة الجذور تتعلق بالاقتصاد أو الأمن، وغالبا ما يتم الترويج لها بنشاط من قبل أولئك الذين يستخدمون هذه الروايات كأداة لتحقيق مكاسب سياسية أو مالية أو غيرها.

أصبح خطاب كراهية الأجانب والمهاجرين في المجال السياسي ووسائل الإعلام والنقاش العام أمرا شائعا وغالبا ما يستخدم لتحقيق مكاسب سياسية ، أو كوسيلة لزيادة المبيعات وإيرادات الإعلانات. وعلى الرغم من أن هذه المشاعر نادرا ما تمثل وجهة النظر السائدة للهجرة، فإن الأصوات العالية على هامش مجتمعاتنا يمكن أن تصرخ بالآراء المعتدلة وتؤثر على صانعي السياسات نحو تدابير هجرة أكثر تقييدا من أي وقت مضى. يتم تشويه سمعة المهاجرين واستخدامهم ككبش فداء لمخاوف عميقة الجذور بشأن الإرهاب والجريمة والبطالة وأنظمة الرعاية الاجتماعية وعدم اليقين في العولمة.

عندما يتم تجريم المهاجرين وحتى تجريدهم من إنسانيتهم من خلال السياسات والخطابات، فإن الرسالة التي تعطى هي أنه ليس لديهم حقوق، ولا مكان لهم في المجتمع. إن آثار مثل هذه الروايات المثيرة للانقسام تكون واسعة النطاق داخل مجتمعاتنا، من خلال الحد من ثقتنا وعلاقاتنا مع بعضنا البعض، ومن خلال تمكين مجموعة من التدابير السياسية الضارة باسم السيطرة على الهجرة، مثل ممارسات المراقبة واسعة النطاق وغير المنظمة، ومضايقة المنظمات غير الحكومية، فضلا عن تقلص المساحة المتاحة للمدافعين عن حقوق الإنسان للمهاجرين.

## كيف تؤثر الروايات على حقوق الإنسان للمهاجرين؟

للتمييز وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وخطاب الكراهية وجرائم الكراهية تأثير شديد على حقوق الإنسان للمهاجرين. وكثيرا ما تتسم الفترات التي تعتقد فيها المجتمعات أنها تمر بأزمة، سواء كانت بسبب شواغل أمنية أو ضغوط مالية أو غيرها من عوامل الأزمة الحقيقية أو المتصورة، بزيادة كره الأجانب والمشاعر المعادية للمهاجرين والممارسات التمييزية التي تؤثر على حقوق الإنسان للمهاجرين. وحتى عندما تكون الهجرة حسنة النية، فإنها تروج لفكرة الأزمة (على سبيل المثال من خلال التأكيد على حجم المهاجرين الوافدين) يمكن أن تسهم في تطبيع اللغة والمواقف وأحيانا في نهاية المطاف السلوك الذي كان في السابق محصورا في أقصى درجات المجتمع.

يمكن لعملية التجريد من الإنسانية هذه أن تجعل من المقبول أن تقوم الجماعات المتطرفة بحملات عنف وترهيب وتحريض على التمييز ضد المهاجرين. ونتيجة لذلك، قد يواجه المهاجرون المضايقات بمجرد وجودهم في الأماكن العامة، وقد يتجنبون طلب المساعدة عندما يتعرضون للهجوم، وغالبا ما يكونون غير قادرين على التماس العدالة. يمكن تهميش المهاجرين واستبعادهم، وغالبا ما يجبرون على العيش، بموجب القانون أو الظروف، بعيدا جسديا عن المجتمع الرئيسي، في المخيمات، أو أماكن الإقامة المخصصة، أو في ضواحي معزولة. كما يمكن استبعادهم من الوصول إلى الخدمات الأساسية أو من المشاركة المدنية والمشاركة في جمعيات السكان أو المنظمات الدينية أو المدارس أو المنتديات المجتمعية أو غيرها من الأماكن التي من شأنها أن تمكنهم من الاندماج في المجتمع.

في سعيها لدعم الدول وجميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم المهاجرون أنفسهم، لتنفيذ هذه الالتزامات، طورت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان العناصر الرئيسية التالية لبناء سرديات هجرة قائمة على حقوق الإنسان. يبدأ هذا الجهد من فرضية أن هناك حاجة ملحة لإعادة صياغة الروايات والرسائل العامة حول الهجرة والمهاجرين من أجل دعم وتعزيز حقوق الإنسان لجميع المهاجرين، وتمكين الروايات التقدمية - بدلا من الشعبوية وخطابات الإقصاء والكراهية - من وضع الحدود التي يتم من خلالها وضع سياسة الهجرة.

وهكذا، استخلصت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان سنوات عديدة من التشاور والتعاون مع مجموعة من أصحاب المصلحة في العناصر الرئيسية السبعة الموصوفة في هذا المنشور القصير. إن ملكية الأفكار الكامنة وراء هذه الرسائل ومحتواها تعود إلى شركائنا بقدر ما هي ملك للمكتب نفسه ، ونحن نعترف بمساهماتهم ومشاركتهم مع الامتنان. تم اقتراح هذه العناصر الرئيسية السبعة، إلى جانب الموارد الإضافية المشار إليها في نهاية الكتيب، كمجموعة أدوات للأفكار والإجراءات لإعادة صياغة الروايات حول الهجرة.

مجموعة الأدوات هذه مخصصة للاستخدام على نطاق واسع؛ بما في ذلك من قبل المنظمات والمؤسسات التي تعمل على تعزيز حقوق الإنسان للمهاجرين، والمدافعين عن حقوق الإنسان للمهاجرين، ومنظمات المناصرة والخدمات التي تعمل مع المهاجرين، ومحامي المصلحة العامة، والمهاجرين أنفسهم.

## كيف تدعم مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان روايات الهجرة القائمة على حقوق الإنسان؟

مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان مكلفة بتعزيز وحماية تمتع جميع الناس بجميع الحقوق وإعمالها إعمالا كاملا. وقد أعربت المفوضية منذ فترة طويلة عن قلقها إزاء تأثير الروايات العامة والسياسية التمييزية والضارة على حقوق الإنسان للمهاجرين وعلى سياسة الهجرة وممارساتها. وأكدت كذلك أنه بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، يحق لجميع المهاجرين، بغض النظر عن وضعهم وأسباب هجرتهم، أن يحظوا باحترام وحماية وإعمال حقوق الإنسان الخاصة بهم على قدم المساواة وبشكل فعال.

وإلى جانب الناشطين في مجال حقوق الإنسان في جميع المناطق، تحشد مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان جهودها لمواجهة هذا المد المتصاعد من الكراهية وإعادة صياغة السرد حول الهجرة، من أجل التأكيد على قيم حقوق الإنسان التي تشكل أسس مجتمعاتنا. وتسعى المفوضية إلى دعم المجتمعات المحلية التي تتحد للترحيب بالمهاجرين وإظهار التضامن معهم، وتعزيز إجراءات الحكومات والسلطات المحلية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والآليات الدولية لحقوق الإنسان ومنظومة الأمم المتحدة التي تعمل في شراكة لتعزيز حقوق الإنسان لجميع المهاجرين، دون تمييز.

في عام 2019، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة لمكافحة خطاب الكراهية لمكافحة خطاب الكراهية، بما في ذلك في سياق الهجرة. ويلزم الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة، الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر 2018، الدول "بتعزيز خطاب عام مفتوح وقائم على الأدلة بشأن الهجرة والمهاجرين بالشراكة مع جميع شرائح المجتمع، يولد تصورا أكثر واقعية وإنسانية وبناء في هذا الصدد" (الهدف 17).

# العنصر الرئيسي الأول

## قم بإنشاء رؤية للعالم الذي تريد رؤيته

إحياء رؤية للمجتمع تحترم حقوق وكرامة كل من يعيش فيه بغض النظر عن كيف ولماذا جاءوا إلى هناك.

استخدم الرسائل لرسم صورة لمجتمع يتمحور حول المساواة والكرامة. أظهر كيف يبدو العالم الذي يتم فيه تضمين المهاجرين والاحتفاء بهم. اعلم أن العديد من الروايات قد خلقت صورة لعالم معاد وخائف من المهاجرين ، لذا اهدف إلى تحقيق العكس. بدلا من التركيز على دحض الصورة التي رسمتها الروايات السلبية ، استخدم الرسائل الإيجابية التي تقوم على التضامن والأمل على الكراهية والعداء. أظهر كيف أن المهاجرين والمجتمعات التي ترحب بهم في هذه الرؤية أقوى معا.

من خلال توفير الفرص لاتخاذ إجراءات مباشرة ، وتمكين الناس من المساهمة في هذه الرؤية ورؤية أنفسهم كجزء من الحل.💡على سبيل المثال، تحدي نموذج الأعمال الذي يجعل الكراهية المعادية للمهاجرين مربحة لوسائل الإعلام عبر الإنترنت ووسائل الإعلام التقليدية من خلال تضخيم أصوات المستهلكين المعنيين وإشراك المعلنين الأخلاقيين. من خلال تضخيم النجاح والممارسات الواعدة، قم بالترويج والاحتفال بالتغيير الاجتماعي الذي تريد رؤيته.

تذكر أنه لكي تكون فعالة ، يجب أن يكون السرد الذي تقوده الرؤية عمليا وطموحا ، مما يجعل قضية التغيير الإيجابي الذي نريد تحقيقه. يجب أن ينظر إليها على أنها أصلية. الاعتراف بالتحديات والمخاوف المتعلقة بتعقيد قضية الهجرة، ولكن لا تعزز الأطر الضارة من خلال قبول فرضية الروايات المناهضة للهجرة أو الأطر التي تديم المفاهيم الخاطئة والصور النمطية للمهاجرين. تغيير الإطارات والسرد بالكامل.💡على سبيل المثال، بدلا من دحض الحجة (المؤطرة أمنيا) بأن المهاجرين يشكلون تهديدات، يمكن أن تركز الرسائل على قصص التفاعل الشخصي (ذات الإطار البشري)، حيث يثري المهاجرون المجتمعات التي يعيشون فيها ويثرونها.

# العنصر الرئيسي الثاني

## تعزيز الروايات القائمة على القيم

إن بناء سرد من نقطة انطلاق قائمة على حقوق الإنسان سيؤدي إلى رسائل تؤكد على الروابط القوية التي أنشأتها إنسانيتنا المشتركة. إن القيم التي يقوم عليها إطار حقوق الإنسان - قيم الإنسانية والكرامة والعدالة والمساواة - متجذرة بعمق في جميع المجتمعات.💡على سبيل المثال، تبين أن معايير حقوق الإنسان تتحدث عن أهمية حماية الأسر وتمكين نمو أطفالنا، والقدرة على العيش والعمل في ظروف آمنة ورعاية، وتزويدنا جميعا بفرصة متساوية لعيش حياة ذات معنى.

فقانون ومعايير حقوق الإنسان، الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)، على سبيل المثال، تمثل في أبسط مستوياتها توافقا واسعا في الآراء على دعم الكرامة والقيمة المتأصلتين لكل إنسان، دون تمييز على أساس مركز الهجرة أو الجنسية، وحماية الأشخاص الأكثر تهميشا وعرضة للأذى. لذلك فإن النهج القائم على حقوق الإنسان في سرد الهجرة سيركز على التعاطف والرحمة، بدلا من الشفقة أو الإحسان. وهو مرتبط بوعي بإطار دولي للحقوق والاستحقاقات المكفولة قانونا.

تأكد من أن رسائلك ترتكز على معايير حقوق الإنسان، على سبيل المثال من خلال ضمان أن جميع الرسائل تدعم المبادئ الأساسية لعدم التمييز والمساءلة. ومن المهم بنفس القدر أن تكون مدركا لأهمية توصيل قيم حقوق الإنسان من خلال مناهج ذات مغزى ويتردد صداها مع أولئك الذين تسعى إلى التأثير عليهم. القيم التي هي "الفطرة السليمة" والتي تشكل أيضا اللبنات الأساسية لحقوق الإنسان ، مثل الإنصاف واللطف والمعاملة المتبادلة.

إن النهج القائم على حقوق الإنسان لروايات الهجرة يمكن المهاجرين ومجتمعاتهم ويمكنهم من المشاركة معا في إنشاء ونشر السرد.💡"لا شيء عنا بدوننا" – ينبغي إدراج مشاركة المهاجرين الفعالة والتمثيلية في تصميم وتنفيذ وتقييم استراتيجيات الاتصال بشأن الهجرة.

ومن ثم فإن هذا النهج يؤكد الرسالة الأساسية التي مفادها أنه من خلال إنسانيتنا وقيمنا ومبادئنا ومثلنا المشتركة لدينا ماهو مشترك أكثر مما يفرقنا.

استخدام حقوق الإنسان كنقطة انطلاق لمحادثة الهجرة من "الآخر" إلى "نحن" وبالتالي بناء سرد مضاد ل "نحن".

# العنصر الرئيسي الثالث

## استخدم قوة سرد القصص

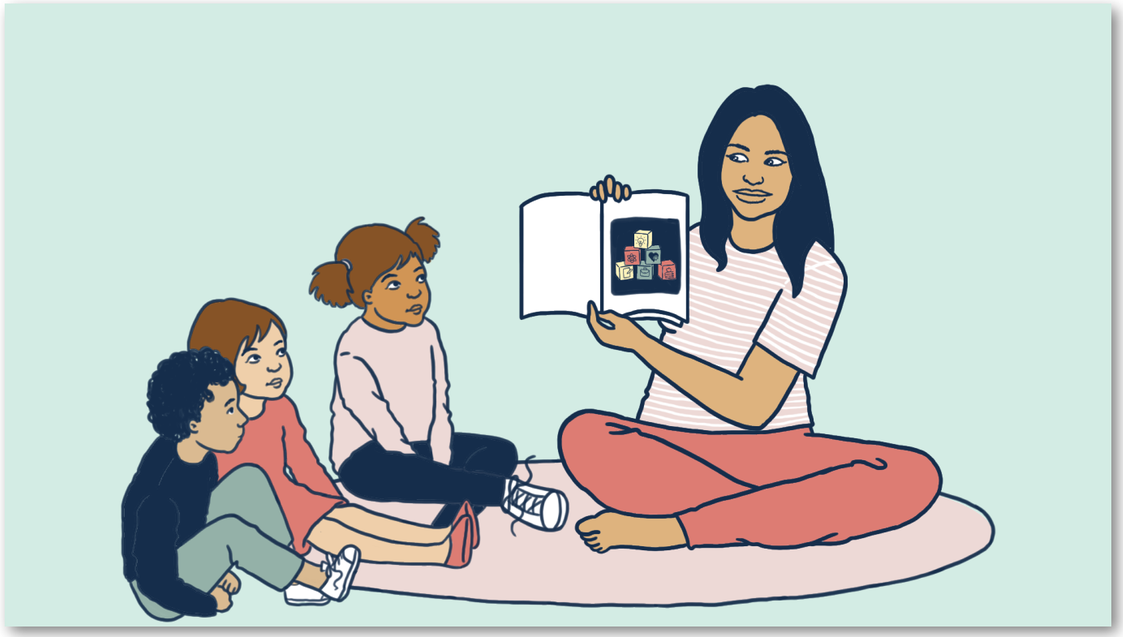

أخبر القصص. تربط القصص الناس ، وتجلب الأفكار والعواطف المجردة إلى الحياة ، وتسمح للمتأثرين بالتحدث عن تجاربهم وأفكارهم بكلماتهم الخاصة. ومن المهم عدم اختزال المهاجرين في مجرد "مهاجرتهم". إفساح المجال في السرد للمهاجرين لرواية قصتهم بأكملها بما يتجاوز كيف ولماذا أصبحوا أشخاصا متنقلين. وبالمثل ، لا تروي قصص المهاجرين فحسب. سرد قصص عائلاتهم وجيرانهم وأصدقائهم وأرباب عملهم ومعلميهم ومجتمعاتهم الدينية. يجب أن يكون السرد الأصيل متعدد الأبعاد وله جاذبية واسعة.

قم بالتركيز على الحكايات والمحدثات التي تشمل المهاجرين والمجتمعات لخلق قصص من العمل الجماعي والحوار. يمكن أن يكون سرد القصص قويا بشكل خاص عندما ينظر إليها على أنها "قصصنا" ، أي قصص مشتركة بين المهاجرين والمجتمعات.💡غالبا ما يتم استخدام الفكاهة مثل الكوميديا الارتجالية ، بما في ذلك من قبل الكوميديين الذين هم أنفسهم مهاجرون ، لمعالجة القضايا المعقدة في سرد قصص المهاجرين ويمكن أن يكون عدم احترام الكوميديا طريقة جيدة لكسر الحواجز بين الناس.

قصص "عرض وإخبار". يمكن تضخيم الروايات المقنعة بشكل أكبر باستخدام صور مذهلة وصوت مقنع. يمكن أن يؤدي استخدام الرسوم المتحركة أو غيرها من الوسائط الإبداعية أيضا إلى جلب قصص المهاجرين غير الموثقين أو المستضعفين إلى أماكن قد يكونون غير قادرين جسديا أو غير راغبين في دخولها ، وحماية أولئك الذين قد يواجهون عواقب ضارة لرواية قصتهم.

لكن احرصوا على عدم استخدام الصور النمطية؛ فالمهاجرون ليسوا مجرد ضحايا سلبيين يحتاجون إلى الصدقة، ولا ينبغي الاحتفاء بهم أو إعطائهم صوتا إلا إذا أظهروا صفات خارقة للإنسانية. سرد قصص المهاجرين والهجرة التي تدور حول الحياة اليومية.💡الأسرة والعمل والحب والولادة والموت كلها مواضيع عالمية يسهل الارتباط بها ، وهي جزء من قصة المهاجر بقدر ما هي جزء من قصة الجميع.

يمكن أن يكون سرد القصص (وعرضها) طريقة مقنعة لتشجيع الناس على تصور تجارب المهاجرين والتعاطف معها.

# العنصر الرئيسي الرابع

## فكر محليا

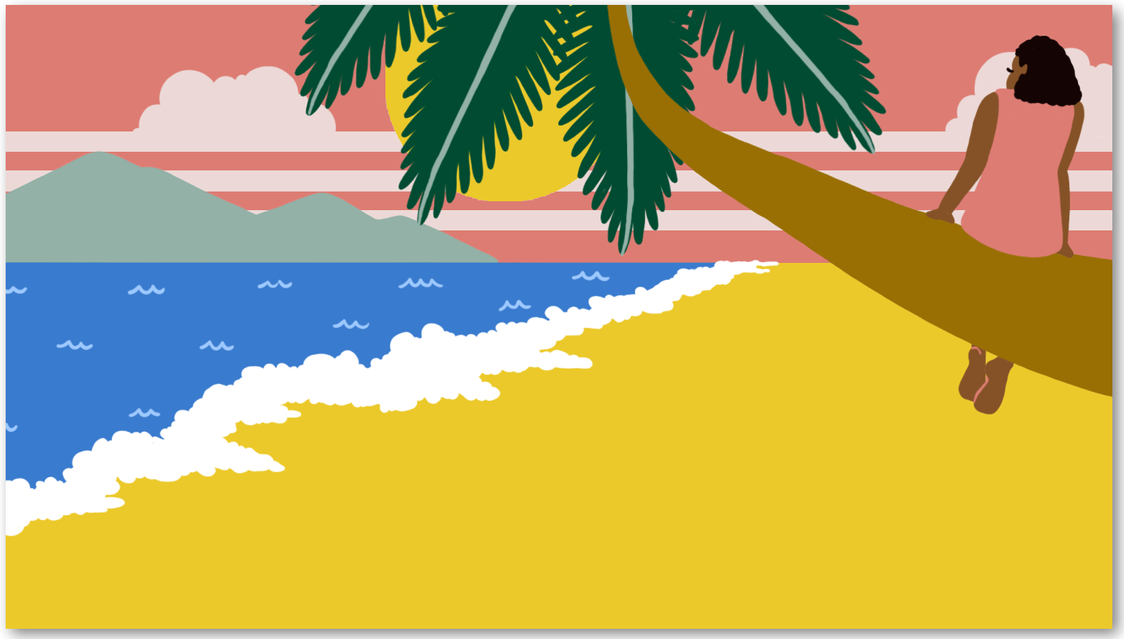

غالبا ما يكون التغيير السردي ناجحا على المستويات المحلية ، حيث يشعر الناس بأنهم أكثر ارتباطا بمجتمعاتهم وأكثر استثمارا في خلق رؤى بديلة للمجتمع الذي يريدون العيش فيه. قم بتطوير رسائل تؤكد على الحقائق الصعبة التي يواجهها المهاجرون والمجتمعات التي يعيشون ويعملون فيها. مكن المجتمعات من الشعور بأنها جزء من الحل وإتاحة الفرص لهم لاتخاذ الإجراءات. يمكن أن تنجح الحملات العالمية أو الإقليمية أو الوطنية في الترويج لأفكار أكبر قائمة على القيم للتضامن وتضخيم الرسائل العريضة، ولكن لا ينبغي فصل هذه الروايات الفوقية عن الحقائق المحلية والشخصية.

قم بالسعي، حيثما كان ذلك ممكنا، إلى فهم الديناميات السردية التي من المرجح أن يكون لها التأثير المطلوب على مختلف المستويات من خلال البحث التشاركي وتمارين اختبار الرسائل لقياس الاستجابات. تأكد من أن الاتصالات العامة يمكن الوصول إليها وربطها ؛ تجنب استخدام المصطلحات والمراجع التكنوقراطية واللغة التقنية التي تكون ذات مغزى ومتاحة فقط لجماهير معينة.

من المرجح أن تساهم الأطر التي تعكس اللقاءات الشخصية ، والتي تسمح للناس بتجربة الروابط والمجتمع والصداقة أو الترابط مع المهاجرين ، في تغيير المواقف تجاه المهاجرين والهجرة. قد تكون الحملات التي تخلق فرصا لجمع الناس معا قادرة على تحقيق تقدم نحو تغيير المواقف على المستوى الفردي أو حتى المجتمعي.💡 الطعام والموسيقى والفن والرياضة كلها مواضيع موحدة يمكن من خلالها جمع الناس معا في المجتمعات المحلية وخلق أرضية مشتركة وفتحات للمحادثة.

ومع ذلك، تذكر أن بعض الأشخاص الذين يقاومون الهجرة يمكنهم فصل انفتاحهم على مهاجر واحد أو أكثر عن امقاومتهم الأوسع للهجرة كمفهوم مجرد يتعلق بالسياسة أو الأمن القومي. وضع إطار للعلاقة المحلية بين المهاجرين والمواطنين مع الإشارة إلى هياكل السياسة الأوسع التي تحكم الهجرة على المستويين المحلي والوطني، من أجل توفير السياق والمعنى.💡 على سبيل المثال، اعرض قصصا عن أطفال مهاجرين ومواطنين يكبرون معا، ولكن تأكد من وجود إشارة في القصة إلى القوانين التي تقيد وصول المهاجرين غير الشرعيين إلى الخدمات الأساسية التي تحرم الأطفال المهاجرين من حقهم في التعليم.

جد طرقا مبتكرة لكيفية إجراء لقاءات محلية وشخصية محددة تعزز التضامن مع المهاجرين، وتظهر ارتباطهم بالمجتمعات، وتؤكد على قوة القيم المشتركة في ربط الناس.

# العنصر الرئيسي الخامس

## إيجاد أرضية مشتركة

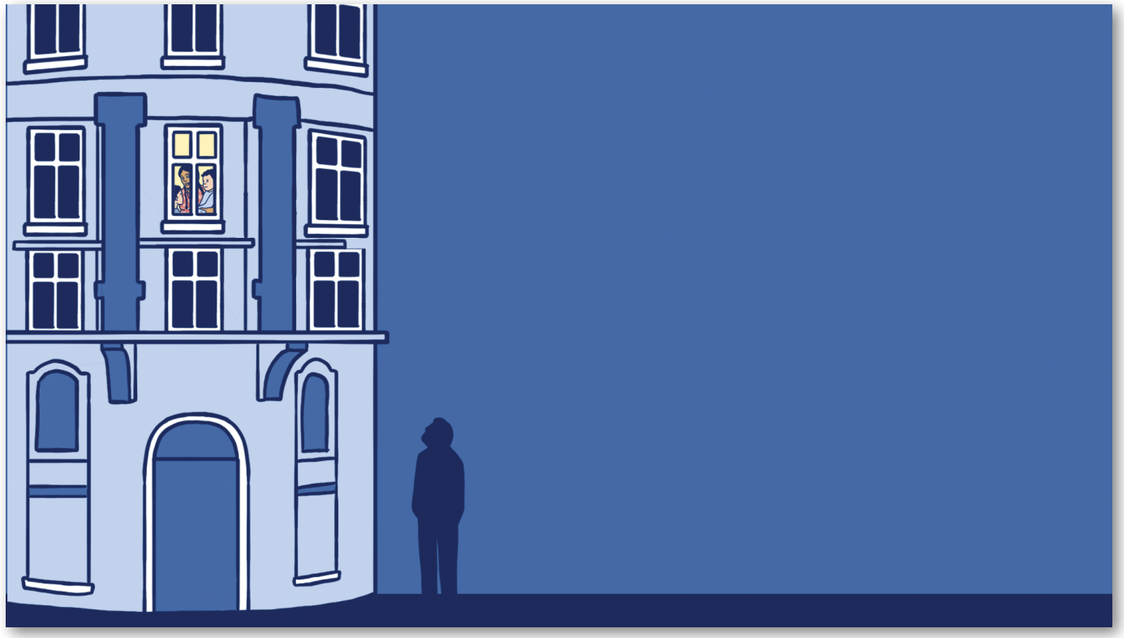

ابدأ من حيث يوجد الناس ، مما يعكس في سرد الهجرة فهما للطريقة التي ينظر بها العالم إلى أولئك الذين ترغب في إشراكهم. أدرك أن الروايات ذات صلة بإجراء الدعوة التقنية مع صانعي السياسات كما هي ذات صلة باستراتيجيات الاتصال الأوسع التي تستهدف عامة الناس. تذكر أنه يمكن تقسيم الاتصالات العامة إلى أجزاء مختلفة من المجتمع.💡على سبيل المثال، يمكن أن يشجع التواصل علنا حول التقاضي الاستراتيجي لحقوق الإنسان الشعور بالتمكين بين مؤيدي حقوق المهاجرين من خلال تسليط الضوء على الحالات التي نجح فيها التقاضي في تحدي السياسات التي لا تحظى بشعبية لدى المؤيدين بشكل عام، مثل حظر الدخول التمييزي أو "البيئات المعادية" التي تمنع المهاجرين غير الشرعيين من طلب الرعاية الصحية اللازمة.

إن الروايات التي تهدف إلى تنشيط قاعدة أولئك الذين يدعمون بقوة حقوق الإنسان للمهاجرين ستميل إلى تعزيز وجهة نظرهم والتحقق من صحتها ، مما يوفر طرقا يمكنهم من خلالها اتخاذ إجراءات مباشرة وأن يصبحوا "مقنعين". بالنسبة لأولئك الذين ينتمون إلى ما يسمى بالوسط "المتحرك" أو "المتضارب" الذين لا يعارضون بشدة حقوق المهاجرين ولا يدعمونها بشدة، يمكن أن تحاول الروايات نقل الجمهور المستهدف نحو مواقف أكثر تعاطفا، لا سيما بشأن قضايا محددة قد يتردد صداها في السياقات المحلية مثل إنهاء الاحتجاز الإلزامي للهجرة أو تمكين المهاجرين من الوصول إلى العدالة إذا كانوا ضحايا جرائم

ذات صلة بالروايات والرسائل التي يتم نقلها هي الرواة الذين ينقلونها. قدر أن الأشخاص سيكونون أكثر أو أقل تقبلا للرسائل اعتمادا على من يوصل هذه الرسالة. استعن بمجموعة من الرواة الذين يمكنهم التحدث بشكل مقنع إلى جماهير مختلفة وإلى جوانب مختلفة من صورة الهجرة المعقدة والمتعددة الأبعاد في كثير من الأحيان .💡على سبيل المثال ، قم بتطوير استراتيجيات تجلب الرسل إلى المساحات التي قد يكون من المرجح أن يستمع إليها أولئك الذين ترغب في المشاركة ، مثل الثقافة الشعبية (البرامج التلفزيونية والمهرجانات الموسيقية وما إلى ذلك) والأحداث المجتمعية.

كن على علم بأن بعض برامج المراسلة قد تكون غير مناسبة لتوصيل رسائل معينة أو للتفاعل مع جماهير معينة حيث من المحتمل أن ينظر إليها على أنها جزء من المشكلة. على سبيل المثال، قد لا ينظر إلى السياسي الذي يمكنه التحدث بشكل مقنع إلى صانعي السياسات الوطنية حول قضايا إدارة الحدود على أنه بطل حقيقي للمجتمعات الشاملة على المستوى المحلي. تمكين الجهات الفاعلة المحلية الموثوقة من سرد قصة الهجرة والمهاجرين في مجتمعهم أو مدينتهم أو بلديتهم.

كن مثابرا. إن تكرار الروايات، بما في ذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة وعلى مختلف المستويات، يزيد من احتمال رؤيتها وسماعها من قبل الجمهور المستهدف وستكون قادرة على التأثير على المناقشات السائدة حول الهجرة.

توفر "الروايات التمكينية" فرصا للناس ليشعروا بأن أفعالهم، مثل الترحيب بالمهاجرين أو دعم التغيير الهيكلي في سياسات الهجرة، ستحدث فرقا.

# العنصر الرئيسي السادس

## بناء خيمة كبيرة

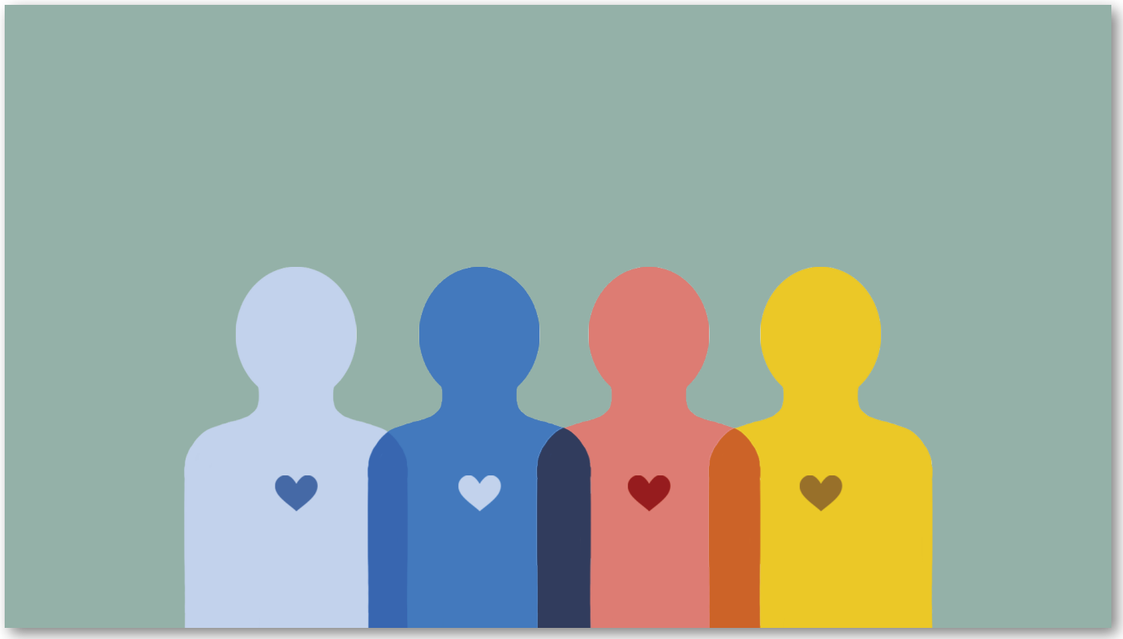

لا تؤثر الكراهية والروايات الضارة ضد المهاجرين على المهاجرين أنفسهم فحسب ، بل لها أيضا آثار مدمرة على المجتمع الأوسع. وفي كثير من الحالات، تشير هذه الروايات إلى مخاوف ومخاوف مجتمعية كامنة لا علاقة لها بالهجرة نفسها. وبالنظر إلى أن هذه قضية على مستوى المجتمع، تأكد من إشراك مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة والقطاعات من خلال ضمان اتباع نهج يشمل المجتمع بأسره لإحداث تغيير في السرد.

إن المهنيين الطبيين والمربين والنقابات العمالية ورابطات الشرطة المحلية والأخصائيين الاجتماعيين وغيرهم في وضع جيد لإظهار كيف يمكن لسياسات الهجرة القائمة على الحقوق أن يكون لها آثار إيجابية في مجالهم.💡على سبيل المثال ، يمكن للأطباء والجمعيات الطبية التحدث عن كيفية قدرة جدران الحماية التي تقيد مقدمي الخدمات من تقديم المعلومات لإنفاذ قوانين الهجرة على ضمان وصول المهاجرين غير الشرعيين إلى الخدمات الصحية الأساسية وبالتالي تلعب أيضا دورا حاسما في حماية الصحة العامة.

تطلع إلى بناء شراكات مع الجهات الفاعلة "غير التقليدية". دور المنظمات الدينية والزعماء الدينيين كمؤثرين ومحاورين أساسي، ويمكن أن يحفز مشاركة قطاعات المجتمع التي ربما لم تكن تشارك في قضايا الهجرة من قبل. يمكن للقطاع الخاص ، بما في ذلك صناعة الإعلان أو شركات التكنولوجيا الكبرى أو العلامات التجارية العالمية ، أن يكون أيضا حليفا مهما وفي العديد من المناطق يحتل مساحة كبيرة في الاتصالات العامة. أكد الاتفاق العالمي للهجرة أن الإعلان هو قضية أخلاقيات العمل، وأن للقطاع الخاص دورا حيويا يلعبه في معالجة اقتصاديات الكراهية.

كظاهرة متعددة القطاعات، فإن للهجرة تقاطعات طبيعية مع القضايا الاجتماعية الحرجة الأخرى، مثل مناهضة العنصرية، وسياسة الصحة العامة، وحقوق المرأة، والوعي البيئي، والتنوع البيولوجي وجهود الحفظ، وتعبئة الشباب وحقوق الطفل، والدعوة إلى المساواة في الحقوق للمجموعات الأخرى المهمشة في كثير من الأحيان مثل المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين والأشخاص ذوو الإعاقة. تعزيز الشراكات التي تربط بين قطاعات تبدو متنوعة في تحالفات أوسع حول قضايا العدالة الاجتماعية.💡 يمكن للأطر السردية أن تصف كيف أحرزت هذه القطاعات الأخرى نفسها تقدما في القضايا الاجتماعية التي تبدو مستعصية على الحل، مثل الحملة من أجل المساواة في الزواج أو المعركة ضد تغير المناخ، كوسيلة لإظهار ما يبدو عليه النجاح في إعادة صياغة الروايات حول الهجرة والمهاجرين وتنشيط المؤيدين.

تحفيز دعم أجزاء متنوعة من المجتمع باستخدام أطر أو قيم قابلة للربط والتكيف عبر القطاعات مع الحفاظ على الصلة بالهجرة.

# العنصر الرئيسي السابع

## لا للإضرار

بعض الروايات ذات النوايا الحسنة هي ببساطة غير فعالة ، أو قد تضر أكثر مما تنفع. يجب تجنبها بشكل عام - أو على الأقل استخدامها بعناية - في تصميم وتنفيذ الاستراتيجيات السردية. غالبا ما وجد أن "روايات المساهمة" التي تؤكد على الفوائد الاقتصادية (وأقل في كثير من الأحيان الفوائد الاجتماعية والثقافية) التي تجلبها الهجرة للمجتمعات أقل احتمالا أن يتردد صداها مع الجماهير، ويمكن أن تعمل بدلا من ذلك على تسليع المهاجرين أو استغلالهم في التواصل العام ، مما يحافظ على الانقسام التمييز بين "نحن / هم".

إن تأطير الروايات العامة من نقطة البداية للبيانات والأرقام يمكن أن ينفر بالمثل الأشخاص الذين قد يكون من غير المرجح أن يثقوا في مثل هذه الإحصاءات. هذا هو الحال بشكل خاص في مجال الهجرة حيث غالبا ما تكون البيانات غير كاملة أو متنازع عليها أو متاحة فقط في بعض المناطق الجغرافية. ومع ذلك، فإن تقديم أدلة محددة، بما في ذلك من خلال استخدام البيانات التي تشرح كيف تخلق الهجرة الرخاء المشترك، قد يكون مفيدا في استنباط روايات تقنية للدعوة إلى السياسات.

تشمل الروايات الأخرى التي قد تكون غير فعالة "myth-busting" التي غالبا ما تعمل فقط على تكرار الأسطورة وإبرازها ، ويمكن اعتبارها محاضرة أو افتراض التفوق الأخلاقي من جانب الراوي. وبالمثل، فإنغناء الأرقام العالمية أو الوطنية حول المهاجرين الوافدين لتأطير الحاجة إلى الاستعجال في اتخاذ إجراءات سياسية يمكن أن يخلق بدلا من ذلك إحساسا ب "الأزمة"، مما يدفع الناس إلى الشعور بمزيد من الراحة في روايات السيطرة بدلا من الترحيب.

💡تجنب استخدام لغة مهينة أو مجردة من الإنسانية أو تنميط لوصف المهاجرين، مثل استخدام صور المياه ("التدفقات" أو "الأمواج" أو "المد والجزر" أو "التدفق") أو وضع مجموعات بأكملها إما كأبطال نبلاء أو مجرمين عنيفين. وتماشيا مع أفضل الممارسات الدولية، لا تصف أبدا المهاجرين في أوضاع غير نظامية بأنهم "غير شرعيين".

لا تديم التمييز بين الأشخاص الذين قد يندرجون تقنيا في فئات قانونية مختلفة ("لاجئ" ، "شخص تم الاتجار به" ، "مهاجر غير موثق") ولكنهم قد يواجهون بطرق مماثلة تأثير الروايات الضارة. قد يكون من الضار خلق انطباع أو إصدار أحكام أخلاقية - حتى عن غير قصد - بأن بعض الناس "يستحقون" الحقوق أكثر من غيرهم أو أن البعض الآخر غير مستحق تماما.💡على سبيل المثال، مما يثير القلق بشكل خاص أن المهاجرين غير الشرعيين يمكن أن يكونوا أكثر الأشخاص غير المرئيين في المجتمع، وغالبا ما لا يكون لديهم من يتحدث نيابة عنهم. يجب ألا تخجل الروايات من سرد قصصها. ومن ناحية أخرى، يجب أن تدعم الروايات التقنية الموجهة إلى صانعي السياسات استحقاقات وحماية قانونية محددة، مع الاستمرار في تذكير جمهورها بالإنسانية المشتركة لجميع الأشخاص المتنقلين .

به على بينة من التحيز اللاواعي في الرسائل، وتجنب التمييز.

# استنتاج

كما تظهر مجموعة الأدوات هذه، هناك مجموعة من الطرق والعديد من المستويات المختلفة التي يمكن من خلالها اتخاذ إجراءات بشأن إعادة تأطير الروايات حول الهجرة. يمكننا جميعا أن نكون جزءا من التغيير الذي نود أن نراه في مجتمعاتنا وفي العالم من حولنا. تذكرنا العناصر الرئيسية أيضا أنه عندما يتعلق الأمر بإعادة صياغة الروايات ، لايوجد هنا «رصاصة فضية» ستعمل في جميع المواقف للجميع. السياق هو المفتاح ، وسيتضمن تصميم وتنفيذ استراتيجيات الاتصال السردي الناجحة اختيار واستخدام تلك الجوانب من العناصر التي تستجيب لحقائق شخصية ومحلية ومجتمعية ووطنية وإقليمية معينة.

يعتمد التغيير السردي الناجح على نفس اللبنات الأساسية التي يعتمد عليها البروتوكول القائم على حقوق الإنسان. وينبغي إدراج العناصر الأساسية لهذا النهج (المشاركة والإدماج، والتمكين، والمساواة وعدم التمييز، والمساءلة) في جميع الاستراتيجيات لإعادة صياغة الروايات وتحويل الحوار حول الهجرة والمهاجرين.

بالإضافة إلى هذه العناصر الرئيسية، تشير قائمة الموارد غير الشاملة أدناه إلى بعض المبادرات التي لا تعد ولا تحصى التي يتم وضعها بشكل متزايد لمعالجة القضايا المرتبطة بالهجرة وحقوق الإنسان والروايات. قد تكون الموارد الخاصة مفيدة للدول وأصحاب المصلحة الذين يتطلعون إلى بناء روايات الهجرة القائمة على حقوق الإنسان، بما في ذلك أولئك الذين يبحثون عن إرشادات حول معالجة التحريض على الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية، مع ضمان الاحترام الكامل لحرية التعبير.

وستواصل مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تجميع الموارد المفيدة وأمثلة الممارسات الجيدة ذات الصلة المتعلقة بروايات الهجرة، والتي ستتاح على موقعنا الإلكتروني على الرابط التالي: https://www.ohchr.org/en/issues/migration/pages/migrationandhumanrightsindex.aspx.

## موارد

**خطة عمل الرباط (2013)**
توصيات لتوجيه أصحاب المصلحة في تنفيذ الحظر الدولي لأي دعوة إلى الكراهية القومية أو العنصرية أو الدينية تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف
**متوفر في:** https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Opinion/SeminarRabat/Rabat_draft_outcome.pdf

**التعليق العام رقم 34 للجنة المعنية بحقوق الإنسان بشأن المادة 19: حرية الرأي والتعبير (2011)**
توجيهات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بشأن الحريتين الوثيقتي الصلة
**متوفر في:** https://www2.ohchr.org/english/bodies/hrc/docs/gc34.pdf

**التوصية العامة رقم 35 للجنة القضاء على التمييز العنصري بشأن مكافحة خطاب الكراهية العنصرية (2013)**
توجيهات لجنة القضاء على التمييز العنصري بشأن متطلبات اتفاقية القضاء على التمييز العنصري في مجال خطاب الكراهية العنصرية
**متوفر في:** https://tbinternet.ohchr.org/_layouts/15/treatybodyexternal/Download.aspx?symbol-no=CERD%2fC%2fGC%2f35&Lang=en

**الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية (2018)**
اتفاق تفاوضي حكومي دولي، أعد تحت رعاية الأمم المتحدة، يغطي جميع أبعاد الهجرة الدولية بطريقة كلية وشاملة
**متوفر في:** https://www.un.org/pga/72/wp-content/uploads/sites/51/2018/07/180713_Agreed-Outcome_Global-Compact-for-Migration.pdf

**استراتيجية وخطة عمل الأمم المتحدة بشأن خطاب الكراهية (2019)**
يوفر طرقا ملموسة يمكن للأمم المتحدة من خلالها أن تلعب دورها في التصدي لخطاب الكراهية في جميع أنحاء العالم مع دعم حرية الرأي والتعبير
**متوفر في:** https://www.un.org/en/genocideprevention/documents/UN%20Strategy%20and%20Plan%20of%20Action%20on%20Hate%20Speech%2018%20June%20SYNOPSIS.pdf

**المفوضية السامية لحقوق الإنسان، التصورات العامة والهجرة وحقوق الإنسان (2012)**
تفاصيل التدابير العملية التي يمكن تنفيذها من أجل مكافحة كره الأجانب على الصعيد الوطني
**متاح في:** https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Migration/LeafletPublicPerceptions.pdf

**سلسلة أشرطة الفيديو #StandUp4Migrants للمفوضية السامية لحقوق الإنسان (2017)**
سلسلة من مقاطع الفيديو المتحركة من مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان التي تسعى إلى تضخيم أصوات المهاجرين والمجتمعات التي ترحب بهم والمحادثات التي يجرونها على طول الطريق
**متوفر في** https://www.ohchr.org/EN/Issues/Migration/Pages/VideoStories.aspx

**المفوضية السامية لحقوق الإنسان/الفريق العالمي المعني بالهجرة، المبادئ والمبادئ التوجيهية، المدعومة بإرشادات عملية، بشأن حماية حقوق الإنسان للمهاجرين الذين يعيشون أوضاعا هشة (2018)**
إرشادات للدول (وأصحاب المصلحة الآخرين حسب الاقتضاء) بشأن كيفية تفعيل إطار القانون الدولي لحقوق الإنسان والمعايير ذات الصلة في الاستجابة للمهاجرين الذين يعيشون أوضاعا هشة
**متوفر في:** https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Migration/PrinciplesAndGuidelines.pdf

**حملة الأمم المتحدة "أحرار ومتساوون"**
حملة الأمم المتحدة العالمية لمكافحة رهاب المثلية الجنسية ورهاب التحول الجنسي
**متوفر في:** https://www.unfe.org/

**مبادرة السرد نحو جاذبية جديدة: رسم مسار لمبادرة السرد (2017)**
مقابلات مع أكثر من **100** من قادة الفكر في مجال تغيير السرد
**متوفر في:** https://narrativeinitiative.org/wp-content/uploads/2019/08/TowardNewGravity-June2017.pdf

**وكالة الحقوق الأساسية التابعة للاتحاد الأوروبي، 10 مفاتيح للتواصل الفعال لحقوق الإنسان (2018)**
النقاط الأساسية المتعلقة بإيصال حقوق الإنسان التي يثيرها القائمون بالاتصال والممارسون في مختلف المجالات
**متوفر في:** https://fra.europa.eu/en/publication/2018/10-keys-effectively-communicating-human-rights

**المركز الدولي لمناصرة السياسات، 12 مفتاحا لإعادة صياغة النقاش حول الهجرة (2018)**
الدروس الأساسية من مجموعة أدوات لدعم النشطاء التقدميين والمتحدثين الرسميين لإعادة تشكيل المناقشات العامة والسياسية حول الهجرة والاندماج بشكل إيجابي
متوفر في: http://www.narrativechange.org/toolkit/core-lessons

**المادة 19، معالجة الكراهية: العمل على مبادئ الأمم المتحدة لتعزيز الإدماج والتنوع والتعددية (2018)**
يبين كيف يمكن للدول والجهات الفاعلة الأخرى أن تتصدى بفعالية للكراهية مع تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها
**متوفر في:** https://www.article19.org/wp-content/uploads/2018/03/HRC-Res-16-18-V3-WEB.pdf و https://www.article19.org/action-on-un-standards-to-tackle-hate/

**مشروع علم النفس الجماعي ، أكبر لنا (2018)**
تقرير عن سبب حاجتنا إلى علم النفس الجماعي ، وكيف قد يبدو ، وكيف نبدأ في تطويره
**متوفر في:** https://www.collectivepsychology.org/wp-content/uploads/2019/05/A-Larger-Us.pdf

**مؤسسة القضية المشتركة ، أين الآن لحركة البيئة؟ Weathercocks والعلامات بعد 10 سنوات (2018)**
يصفالفرص الرئيسية لخلق تغيير تدريجي في الحركة البيئية
**متوفر في:** https://valuesandframes.org/resources/CCF_report_where_now_for_the_env_movement.pdf

**المزيد من القواسم المشتركة (2017-2019)**
سلسلة من الدراسات حول المواقف العامة تجاه الهجرة واللاجئين والتنوع في الولايات المتحدة والعديد من الدول الأوروبية
متوفر في: https://www.moreincommon.com/publications

**Open Global Rights وتوماس كومبس ، دليل للأمل في الاتصالات**
يضع استراتيجية اتصالات قائمة على الأمل تتضمن إجراء خمسة تحولات أساسية في الطريقة التي نتحدث بها عن حقوق الإنسان
**متوفر في:** https://www.openglobalrights.org/hope-guide/ و https://www.hope-based.com/

**شبكة إعلانية واعية**
إنشاء ائتلاف طوعي يضم أكثر من 30 منظمة لضمان أن أخلاقيات الصناعة تلحق بتكنولوجيا الإعلان الحديث
**متوفر في:** www.consciousadnetwork.org

**أوقفوا تمويل الكراهية**
أوقفوا تمويل بدأت الكراهية عندما اجتمعت مجموعة من الأشخاص عبر الإنترنت للتعبير عن قلقهم من الطريقة التي تستخدم بها بعض الصحف الكراهية والانقسام لزيادة المبيعات.
**متوفر في:** https://stopfundinghate.info/

**على الطريق وسائل الإعلام، برنامج نقل وسائل الإعلام**
برنامج يسعى إلى تحسين الطريقة التي تتحدث بها وسائل الإعلام البريطانية عن الشباب ذوي الخلفيات المهاجرة من خلال التفاعل مع المؤسسات الإعلامية وكبار الإعلاميين
**متاح في:** https://www.onroadmedia.org.uk/2019/08/08/taking-media-movers-past-its-pilot-year/

الأمم المتحدة
حقوق الإنسان
مكتب المفوض السامي

Sverige